

## توظيف التغذية الراجعة من طرف أساتذة التربية البدنية و الرياضية دراسة مقارنة بين الأساتذة المبتدئين و ذوي الخبرة

د. بن عميروش سليمان      أ. تمشباش محمد      أ. عروسي الأمين      جامعة بسكرة

### ملخص:

يهدف هذا المقال إلى دراسة توظيف التغذية الراجعة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية لدى الأساتذة المبتدئين و الأساتذة ذوي الخبرة. و أظهرت النتائج المتوصل إليها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كمية التغذية الراجعة الموظفة من طرف الأساتذة. و ذلك خاصة في نوعين و هما التغذية الراجعة الإرشادية و العاطفية الإيجابية و التي كانت لصالح الأساتذة ذوي الخبرة. و في المقابل أظهر الأساتذة المبتدئون توظيفا للتغذية الراجعة الناقدة البسيطة و الإعلامية البسيطة و التغذية الراجعة العاطفية السلبية.

الكلمات المفتاحية: التغذية الراجعة- أنواع التغذية الراجعة- حصة التربية البدنية و الرياضية- الأساتذة المبتدئين و ذوي الخبرة.

### Resumé

Cet article vise à étudier l'utilisation du feedback pendant la séance d'éducation physique et sportive chez les enseignants novices et experts. Les résultats obtenus ont démontrés des différences statistiquement significatives dans la quantité du feedback utilisé par les enseignants, et cela surtout dans deux types utilisés par les enseignants experts, qui sont le feedback directif et le feedback affectif positif. Par contre, les enseignants novices utilisent beaucoup plus le feedback critique simple, le feedback informationnel négatif et le feedback affectif négatif.

Mots clés : feedback, types de feedback, séance d'eps, enseignants novices et experts.

## 1. إشكالية الدراسة

تعتبر التربية العامة مجموعة عمليات تساعد على تشكيل عقل الفرد وخلق جسمه وإعداده لمواجهة حياته المستقبلية، والكشف عن مواهبه واستعداداته الفطرية وتنميتها وفتحها وتغذيتها، فالتربية الصحيحة تأتي نتيجة التفاعل العفوي بين الأستاذ و المتعلم، وهذا نجده خلال حصص التربية البدنية والرياضية.

فالتربية البدنية والرياضية إحدى أهم فروع التربية العامة، التي تستهدف الجانب البدني من جهة والجانب التربوي من جهة أخرى، في إعداد وتربية الفرد تربية متوازنة، تشمل كافة النواحي الجسمية والنفسية والعقلية، من خلال ممارسة عدد من التمارين والأنشطة الرياضية والحركية.

فعملية تدريس التربية البدنية والرياضية تتوقف على مدى نجاعة الوسائل والطرق والاستراتيجيات التي يوظفها الأستاذ، من إيصال المعرفة والمعارف، وترسيخ المبادئ العامة للتربية البدنية والرياضية من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف المعلن عنها.

فالأستاذ يعتبر أحد أطراف العملية التعليمية التعلمية، فهو يقوم بنقل المعلومات والخبرات والمعارف إلى المتعلم اعتمادا على مكتسباته العلمية والمهنية، وما يحتويه المنهاج من برامج وخطط ومرجعيات، والتي يترجمها إلى أفعال وأنشطة يقوم بتنفيذها في الميدان وفق شروط وصيغ ومضامين معينة، اعتمادا على مكتسباته السابقة والحالية.

وكون حصة التربية البدنية والرياضية جزء من العملية التربوية التي تدرس في مدارسنا وخلالها يتفاعل الأستاذ والمتعلم بطريقة مباشرة أثناءها، فتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية يتم وفق ما تم التخطيط له وتقييم ما تم انجازه لكشف النقائص، ومحاولة إصلاحها وتدعيم الإيجابيات، وعلى مدار الزمن المخصص للحصة وفي كل مرحلة من مراحلها، يقوم الأستاذ بمرافقة المتعلم في كل خطوة من خطوات الانجاز عن طريق تقديم النصائح وتصحيح الأخطاء وتشجيعه على مواصلة الأداء، وهذا ما يعرف بالتغذية الراجعة.

فالتغذية الراجعة بأنواعها المختلفة وتصنيفاتها لها دور كبير في الوصول بالمتعلم إلى الأداء المثالي المطلوب منه، عن طريق عملية الاتصال الفعالة بينه وبين الأستاذ التي تترجم إلى إرشادات، عبارات، إشارات وإيماءات.

وهذا يشير إلى ارتباط مفهوم التغذية الراجعة بالمفهوم الشامل لعملية التقييم، باعتبارها إحدى الوسائل التي تستخدم من أجل ضمان تحقيق الغايات والأهداف التي تسعى العملية التعليمية - التعليمية إلى بلوغها، إضافة إلى أنها من المميزات التربوية للأستاذ التي يجب إن يؤديها للوصول إلى ما تم التخطيط له، عن طريق تزويد

التلميذ بالمعلومات التشجيعية والتصحيحية حول الأداء الحركي ليساهم في إتقان المهارات، لذا على الأستاذ أن تكون له مهارات في تقديم النصائح والإرشادات، وعلى دراية بما يدور حول عملية التدريس، لكي يعطي للحصة دفعا جديدا وقويا ومسارا آخر حتى يتمكن من تجسيد الأهداف المرجوة.

وتتفاوت مهارات وقدرات الأساتذة - كل حسب درجة الخبرة المهنية- من معارف وحركات ولمسات عاطفية واجتماعية في بلورتها وترجمتها إلى أفعال وأقوال وإيصالها للمتعلم لتعزيز وتحسين العمل المنجز.

لذلك سنحاول من خلال هذه الدراسة التعرف على التغذية الراجعة بأنواعها المختلفة وكيفية توظيفها من

طرف الأساتذة كل حسب خبرته في حصص التربية البدنية والرياضية وعليه يمكن طرح التساؤل التالي:

هل هناك فروق في كمية التغذية الراجعة الموظفة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية اثناء الحصة حسب عامل الخبرة؟

## 2. الفرضية العامة

هناك فروق ات دلالة إحصائية في كمية التغذية الراجعة الموظفة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية ذوي الخبرة والمبتدئين.

## 3. الفرضيات الجزئية

1. توجد فروق ات دلالة إحصائية في كمية التغذية الراجعة الموافقة البسيطة الموظفة من طرف الأساتذة ذوي الخبرة والمبتدئين.

2. توجد فروق ات دلالة إحصائية في كمية التغذية الراجعة الناقدة البسيطة الموظفة من طرف الأساتذة ذوي الخبرة والمبتدئين.

3. توجد فروق ات دلالة إحصائية في كمية التغذية الراجعة الإعلامية الايجابية الموظفة من طرف الأساتذة ذوي الخبرة والمبتدئين.

4. توجد فروق ات دلالة إحصائية في كمية التغذية الراجعة الإعلامية السلبية الموظفة من طرف الأساتذة ذوي الخبرة والمبتدئين.

5. توجد فروق ات دلالة إحصائية في كمية التغذية الراجعة الإرشادية الموظفة من طرف الأساتذة ذوي الخبرة والمبتدئين.

6. توجد فروق ات دلالة إحصائية في كمية التغذية الراجعة العاطفية الايجابية الموظفة من طرف الأساتذة ذوي الخبرة والمبتدئين.

7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كمية التغذية الراجعة العاطفية السلبية الموظفة من طرف الأساتذة ذوي الخبرة والمبتدئين.

#### 4. أهداف الدراسة

- التعرف بالتغذية الراجعة وأهميتها في سيرورة التعلم.
- توضيح الأنواع المختلفة للتغذية الراجعة.
- معرفة العلاقة بين خبرة الأستاذ وكيفية توظيف التغذية الراجعة في الميدان.
- معرفة مدى تأثير خبرة الأستاذ في إدراج التغذية الراجعة من حيث النوع و الكم.

#### 5. تحديد مفاهيم الدراسة

##### 1.5. مفهوم التغذية الراجعة

يمكن القول إن التغذية الراجعة حسب (ريحي مصطفى عنيان ومحمد عبد الدبس، 1999، ص.28) هي: "إعلام الطالب نتيجة تعلمه من خلال تزويده بمعلومات عن سير أدائه بشكل مستمر، لمساعدته في تثبيت ذلك الأداء، إذا كان يسير في الاتجاه الصحيح، أو تعديله إذا كان بحاجة إلى تعديل. وهذا يشير إلى ارتباط مفهوم التغذية الراجعة بالمفهوم الشامل لعملية التقويم باعتبارها إحدى الوسائل التي تستخدم من أجل ضمان تحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه من الغايات والأهداف التي تسعى العملية التعليمية التعلمية إلى بلوغها".

ويضيف في هذا الصدد (عبد الحافظ سلامة، 2005، ص.21) أنها: "الوسيلة التي يتعرف بها المرسل على التأثير المقصود وغير المقصود للرسالة التي قام ببنائها للمستقبل، وقد تكون هذه التغذية الراجعة إيجابية أو سلبية، فالإيجابية تؤكد أنه تم تحقيق الكفاءة والتأثير المقصود، أما السلبية فإنها توفر المعلومات حول عناصر نظام الإتصال التي لم تعمل بكفاءة، وإنحراف تأثير الإتصال عما يقصده المرسل".

ورأى (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2002، ص.230) أنها: "المعلومات التي يحصل عليها الشخص من خلال أدائه والتي تسمح له بالاستفادة من الخبرة".

وعرفها (مصطفى السايح، 2001، ص.189) بأنها: "المعلومات التي تعطى للتلاميذ أثناء الأداء بهدف تحسين وضع أو تصحيح مسار حركي".

وهي أيضا حسب (مفتي إبراهيم حماد، 1998، ص.204): "المعلومات التي توضح الفارق بين الهدف المحدد للأداء وبين الأداء المنفذ".

وأضاف (STALLING.I.M, 1982, P.81) المعلومات الحسية التي تأتي للفرد وتجعل بالإمكان حصول التقدم المعرفي و المهاري.

## 2.5. أهمية التغذية الراجعة

التغذية الراجعة ضرورية لكل عملية تعلم، وهي عامل شديد الأهمية في السيطرة على تعديل مسار الحركة أو السلوك الحركي للمتعلم، وهذا ما أجمع عليه الباحثون والمختصون في المجال الرياضي، وأكدوا على أهميته، وخصوصا عند المبتدئين، فهي تزداد عند المتعلم المبتدئ عند تعلمه المهارة الحركية. وحسب (منصور علي، 2001، ص. 58) فإن الأهمية تكمن في:

- تقوية الاستجابات الحركية وتعمل على إعلام المتعلم بنتيجة أدائه.
- تصحيح الاستجابات الخاطئة وتعمل على تكرار الاستجابة الناجحة.
- تجعل العمل أكثر تشويقا وتزيد من التفاعل بين الأستاذ والمتعلم.
- معرفة الزمن الذي يحتاج إليه المتعلم لتحقيق الهدف.
- تساعد على تطوير الجانب الذهني لدى المتعلم من خلال حثه على التفكير بالحركة وفهمها.
- تعزز التغذية الراجعة قدرات المتعلم وتشجعه على الاستمرار في عملية التعلم.

## 3.5. الغرض من تقديم الأستاذ للتغذية الراجعة

عبد الحليم عبد محمود (أوردها وأغراض مقاصد لطلابه الراجعة التغذية الأستاذ تقديم إن

: كالاتي) ص. 364 ، 2006 الكريم،

- التأكيد على صحة الأداء، أو السلوك المرغوب فيه، مع مراعاة تكراره من قبل التلاميذ، لتحديد أداء ما ، على أنه غير صحيح، وبالتالي عدم تكراره.
- أن يقدم الأستاذ معلومات يمكن استخدامها لتصحيح أو تحسين أداء ما .
- توجيه التلميذ لكي يكتشف بنفسه المعلومات التي يمكن استخدامها لتصحيح أو تحسين الأداء.
- زيادة الشعور بالسعادة ( الشعور الإيجابي ) المرتبط بالأداء الصحيح، كي تتولد لدى التلميذ الرغبة لتكرار الأداء، وزيادة الشعور بالثقة والقبول، وهذا ما يعرف بالثناء.
- زيادة الشعور بالخجل أو الخوف ( الشعور السلبي ) ، كي لا يعتمد الطالب إلى تكرار تصرف ما، وهو ما يعرف بعدم القبول.

#### 4.5. شروط التغذية الرجعية

لكي تتاح الفرص للأستاذ من استخدام التغذية الرجعة في المواقف التعليمية، وتحقيق الأهداف المرجوة في عمليات التحسين والتطوير التي يُراد إحداثها في العملية التعليمية التعلمية ، فلا بد أن تتوفر الشروط التالية:

- يجب أن تتصف التغذية الرجعة بالدوام والاستمرارية.
- يجب أن تتم التغذية الرجعة في ضوء أهداف محددة.
- يتطلب تفسير نتائج التغذية الرجعة فهما عميقا، وتحليلا علميا دقيقا.
- يجب أن تتصف عملية التغذية الرجعة بالشمولية، بحيث تشمل جميع عناصر العملية التعليمية التعلمية، وجميع الأساتذة على اختلاف مستوياتهم التحصيلية والعقلية والعمرية.
- يجب أن يُستخدم في عملية التغذية الرجعة الأدوات اللازمة بصورة دقيقة.(. وجيه محجوب، 2001 ، ص.86).

#### 5.5. وظائف التغذية الرجعة

- و قدم (محمود عبد حليم عبد الكريم، 2006، ص.357) الوظائف التالية:
- وظيفة دافعية: أي تكون دافع للأداء فكلما زادت معلومات التغذية الرجعة سيؤدي إلى أداء أحسن.
  - وظيفة تشجيعية: ويكون إما ثوبا أي تشجيع المتعلم للأداء أو عقابا أي إثبات أخطاء المتعلم.
  - وظيفة معلوماتية: هي الأساس للمعلومات التي تصحح الاستجابة أو الأداء.
  - وظيفة تعزيزية: هي المعلومات التي يحصل عليها المتعلم لتعزيز الأداء وتثبيتته.
  - وظيفة إعلامية: وتكون بعد انتهاء الأداء وعلى شكل كلمات أو ألفاظ.
- ويرى الباحث (عطاء الله أحمد، 2006، ص.191) بأن وظائف التغذية الرجعة المرتبطة بالعمل تكون متنوعة ومتعددة على النحو التالي:

- تمدنا بالمعلومات اللازمة للقيام بالعمل المطلوب.
- تجعلنا نقوم بالفعل (الحركة) لإنجاز العمل.
- الإخطارات والتي تكون مرتبطة بالمعلومات عن نتائج العمل.
- مقارنة آثار الحركة المؤداة بالهدف المطلوب.
- إعادة توجيه الحركة إذا لم تحقق الهدف أو الثواب، والتعزيز إذا حققت الهدف المطلوب.

- التحريك النفسي عند المؤدي من أجل الدفع بالعمل والإستمرارية.
- حافظ قوي، وتكون كشرط قوي للتعلم وإعادة العمل.

### 6.5. تصنيف التغذية الراجعة

إن تصنيف التغذية الراجعة، يعتمد بشكل كبير على مصادر هذه التغذية، وعلى الطرائق المستعملة لأجل تعزيز إستجابة التلاميذ أو للواجب بصورة إيجابية، إن كان الهدف تعليميا او تقويميا، والوقوف على إنجازات التلاميذ. وقدمها (مرادخليل ، 2013 ،ص.47 ) كما يلي:

#### • تصنيف التغذية الراجعة تبعا للهدف: ينقسم إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي:

- التعرف على مستوى الأداء.
- التعرف على نتائج الأداء.
- إمداد المتعلم بالأخطاء التي حدثت، وكيفية إصلاحها وبالتالي، فهي تتبع ما يرغب المتعلم الوصول إليه، وتعتمد على الهدف الذي يرغب الأستاذ الوصول إليه مع المتعلم، فهي تكون بشكل دائري موجه نحو الهدف مباشرة وكيفية تحقيقه.

#### • تصنيف التغذية الراجعة تبعا لمصدر المعلومات: حسب (مفتي إبراهيم حماد، 1996

ص.183) فهي تنقسم تبعا لمصدرين أساسيين هما:

- مصادر داخلية: وتحتوي على مصدرين أساسيين:
- التغذية الراجعة الصادرة عن الإحساسات المختلفة.
- ملاحظة الناشئ لأدائه.
- مصادر خارجية: وهي تنتوع إلى أربعة مصادر:
- التغذية الراجعة الصادرة عن الأستاذ.
- التغذية الراجعة الصادرة عن أشخاص آخرين غير الأستاذ كالزميل.
- التغذية الراجعة الناتجة عن معرفة نتائج الأداء.
- التغذية الراجعة المشتقة عن الأفلام التي سجلت الأداء (كالفيديو).
- أما (عطاء الله أحمد، 2006، ص.195) فيضع تصنيف التغذية الراجعة تبعا للمصدر كما يلي:
- مصادر خارجية.
- مصادر داخلية (حيوية أو ذاتية).
- مصادر متداخلة لأكثر من مصدر.

## • تصنيف التغذية الراجعة تبعاً لتوقيت تطبيقها (توقيت استخدامها):

- لقد صنفها (مفتي إبراهيم حماد، 1996، ص.185) إلى ثلاثة تصنيفات:
- تغذية راجعة أثناء الأداء.
- تغذية راجعة سريعة، بعد الأداء مباشرة.
- تغذية راجعة بعد نهاية الأداء مباشرة، وهي تعتمد على التوقيت الذي تعطى فيه المعلومات إلى المتعلم.

## 6. نماذج التغذية الراجعة أثناء درس التربية البدنية والرياضية

إن تحليل التغذية الراجعة لميدان التربية البدنية والرياضية، اعتمد على ملاحظة الحصص أثناء التعلم، وهي بمثابة كشف نماذج السلوكيات البيداغوجية سواء للأستاذ أو المتعلم. فمن خلال ما أوضحه (PIERON.M,1988,P.34-35) هناك سبعة نماذج للتغذية الراجعة أثناء حصة التربية البدنية

والرياضية وهي:

- التغذية الراجعة الموافقة البسيطة: يقوم الأستاذ بتقييم وتصحيح إيجابي للأداء مثل (أحسننت، نعم، جيد...)...
- التغذية الراجعة الناقدة البسيطة: يقوم الأستاذ بتقييم مباشر سلبي على أداء التلميذ مثل (لا - خطأ)...
- التغذية الراجعة الإعلامية الإيجابية: الأستاذ يوافق على الأداء البيداغوجي للتلميذ مع إعطاء تفاصيل وتعزيز المعلومات الخاصة بالأداء المحقق مثل (جيد، هذه المرة يداك ممدودتان، هذه المرة، ليس نفس التخطيط السابق)...
- التغذية الراجعة الإعلامية السلبية: الأستاذ لا يوافق على الأداء البيداغوجي للتلميذ، ويقوم بأداء التلميذ بصورة سلبية مع تفاصيل تحليلية، إضافة إلى تزويدهم بمعلومات خاصة بالأداء المحقق مثل: (لا أثناء المراوغة رأسك كان موجهاً إلى الأسفل، ليس هذا يجب مواصلة نفس السرعة في التنفيذ).
- التغذية الراجعة الإرشادية: أو الحيادية عبارة عن نصائح أو إرشادات، توجيهات حول ما يجب تحسينه والتركيز عليه وعلى ما يجب تغييره، أي أن المعلم لا يبيد أي استجابة اتجاه أداء التلميذ، فهذا لا يعطي أي تقييم، فيمكن أن يزيد شرح أو إضافة مثل (أثناء المراوغة يجب عدم تركيز النظر نحو الكرة، في حركة يدك التي تتط الكرة يجب جعلها تتجاوز الكرة)....
- التغذية الراجعة العاطفية الإيجابية: يقم أداء التلميذ إيجابياً، وتكون في صورة كلمات (تحفيز وتشجيع)، إشارات (تصفيق، أو أي إشارة تظهر رضا الأستاذ)، إيماءات (ابتسامة، ملامح الوجه)...



- التغذية الراجعة العاطفية السلبية: يقيم أداء التلميذ سلبيا، وتكون في صورة كلمات ( اللوم، الصراخ، تهديدات، إنذارات، توبيخات، انتقادات)، إشارات (أي إشارة تظهر عدم رضا الأستاذ)، إيماءات (غضب، ملامح الوجه عابسة)...

- وهذه النماذج هي نفسها التي تم استخدامها أو توظيفها في شبكة الملاحظة.

### 7. دور الأستاذ في إدارة الظروف التي تؤثر في التغذية الراجعة

اعتبر (ريحي مصطفى عليان ومحمد عبد الدبس، 1999، ص.86) أن دور الأستاذ في إدارة الظروف التي تؤثر على التغذية الراجعة، أو يجعلها أكثر مناسبة لتزويد التلاميذ بالمعلومات اللازمة، بعد تقديم العمل الذي يكلفون به، دورا هاما ومفيدا، لذا من أجل تحقيق هذا الدور يجب مراعاة التالي:

- التأكد من استيعاب التلاميذ لمعلومات التغذية الراجعة: إن من الضروري على الأستاذ الجيد ألا يفترض أن التلاميذ يستوعبون التغذية الراجعة لمجرد قربهم منه، بل إنه يقدم معلومات التغذية الراجعة من خلال تركيز انتباه التلاميذ عليها، ومن خلال توجيههم أثناء تقديمها.

- فهم التلاميذ وما يقدمه الأستاذ من تغذية راجعة: قد يظن الأستاذ أحيانا أن ما يقدمه لتلاميذه من تغذية راجعة أنها واضحة بالنسبة لهم، لكونها واضحة بالنسبة له، لكن الأمر مختلف جدا، فغالبا ما تكون المعلومات التي يقدمها الأستاذ للتلاميذ غير واضحة لهم، لذلك يجب عليه أن يستخدم كلمات تحدد العمل بشكل واضح يمكّنهم من الاستفادة منه.

- إعلام التلاميذ بالهدف المرغوب تحقيقه: عندما يعرف التلاميذ الهدف أو الغاية من العمل الذي يكلف به، فإنه يستطيع أن يخطط لاستراتيجيته التعليمية، ويستطيع أيضا أن يبحث بين المثيرات الكثيرة عن المعلومات المهمة، إن معرفة الهدف تعتبر مهمة بالنسبة للسلوك والانضباط والتعلم الأكاديمي، وعلى التلميذ أن يعرف السلوك المتوقع منه.

- اتساق تقديم التغذية الراجعة: من الصعوبة بمكان، إن لم يكن مستحيلا أن يقدم الأستاذ لكل تلميذ تغذية راجعة فورية خاصة إذا كان عدد التلاميذ كثير.

### 8. المراحل التي يمر الأستاذ قبل إعطاء التغذية الراجعة

يرى (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2014، ص.223) إن الأستاذ يمر على مجموعة مراحل قبل إعطاء التغذية الراجعة وهي:

- ملاحظة الانجاز وجمع المعلومات.

- مقارنة الانجاز مع الهدف والمعيار.

- الوصول إلى ملخص حول ما إذا كان الانجاز صحيحا أو خطأ.
- إعطاء التغذية الراجعة المناسبة.

### 9. معوقات إيصال التغذية الراجعة

- يحتاج إيصال التغذية الراجعة في المواقف التعليمية، إلى تهيئة الجو المناسب لانتقال الرسالة من الأستاذ إلى المتعلم ورد فعل المتعلم حتى يؤدي إلى وضوح وسهولة الرسالة، ولذلك من الضروري مراجعة ووضع حلول مناسبة لبعض العوائق التي قد تؤدي إلى فشل إيصالها، ومن أهم هذه العوائق نجد:
- مكان ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، سواء ساحة أو قاعة،...الخ.
  - استخدام الأستاذ الطريقة اللفظية دون القيام بحركات جسمية توضيحية.
  - عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ عند تقديم التصحيحات.
  - شرود ذهن التلاميذ عند تقديم الأستاذ توضيحات وشرحات حول الحمل المنجز.
  - عدم كفاية الأستاذ الأكاديمية في أداء وظيفته (محمد الحيلة، 2008، ص.88).

### 10. الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية

يجب أن يعرف كل أستاذ أن كرامة مهنته تتطلب منه أن يمتلك عددا من الصفات الجسمية والنفسية والعقلية، التي تجعله يحافظ على استمرار مهنته وتأمين نموها، ولهذا يجب أن يتوافر فيه عدد من الصفات لكي يكون صالحا لعمله ومنها كما ذكرها (محمد سعد زغول ومصطفى السايح احمد، 2004، ص.134):

- **التعليم:** ينبغي أن يحصل الأستاذ على قدر من التعليم يفوق كثيرا ما يعطيه للتلاميذ، زيادة على أن يكون ملما بطبائع التلاميذ و نفسياتهم وطرق معاملاتهم، وكيفية توصيل المعلومات إليهم وهذا يحتم عليه أن يكون مطلعاً على أحدث ما ينشر في مجال تخصصه وأن يعمل على استكمال دراسته العليا ويشترك في المجالات أو المطبوعات التي تتعلق بالمهنة.
- **صحة الجسم:** الأستاذ ذو الصحة غير السليمة لا يستطيع القيام بمسؤولياته وتحمل المجهودات الشديدة التي يتطلبها عمله في مهنة شاقة كمهنة التربية الرياضية، ولذا يجب عليه أن يحافظ على صحته ويهتم بها.
- **النظافة:** يجب أن يكون الأستاذ قدوة لتلاميذه وذلك من حيث العناية بملابسه الرياضية أو الملابس الخاصة، ويجب أن يكون بدون مغالاة في الأناقة حيث أن التلاميذ يتأثرون به إلى حد كبير.
- **الخصائص الخلقية:** يجب أن يتحلى الأستاذ بالأمانة والصبر والكياسة والعطف و التحمل وأن يكون مخلصا في عمله وصادقا في أقواله وأفعاله ومتعاوناً مع الجميع و يمتلك القدرة على تحمل المسؤولية.

- **الخصائص العقلية:** يجب أن يكون الأستاذ ذكيا ولديه القدرة على حسن التصرف في المواقف المختلفة ويتمتع بصحة عقلية ممتازة وعميق في أفكاره وغير متسرع في استنتاجاته.
- **المادة التعليمية:** يجب أن يكون الأستاذ على إمام جيد بجميع ما يتعلق بمهنة التربية البدنية والرياضية (المهارات الرياضية للأنشطة المختلفة، طرق التدريس والأساليب الحديثة في التعلم، تنظيم الأنشطة الداخلية... الخ).
- وأضافت (زينب عمر وغادة عبد الحكيم، 1998، ص.74) الصفات التالية:
- **أولا الخبرة:** والمقصود بالخبرة هي عدد السنين التي قضاها الأستاذ في مهنته، والخبرة بهذا المعنى لها عدة فوائد منها ما يلي:
- تبني الثقة في نفس الأستاذ نتيجة تعوده على مواقف التدريس المختلفة ، وتزداد هذه الثقة لديه إذا كان أصلا قد تلقى من الإعداد المهني ما يجعله يفكر بعقلية علمية وعملية.
- تحسين مقدرة الأستاذ على مواجهة الأمور ، فقد تكون الخبرات التي مر بها مفيدة أو ضارة فيتعلم منها ما يجب أن يقوم به أو ما يتجنبه.
- تساعد الخبرة على تقويم الأستاذ بطريقة أعدل ، فكلما كانت خبرته طويلة يكون تقويمه اقرب إلى الصواب من تقويمه بعد التخرج مباشرة.
- لكي تأتي الخبرة بأحسن نتائجها يجب أن تتنوع ، فخمس سنوات عمل في نفس المؤسسة أو مع القيام بنفس الأعمال تصبح الخبرة أقل فائدة من نفس المدة لأستاذ قضاها في مؤسسات أخرى وقام بأعمال مختلفة.
- **ثانيا الإعداد المهني:** ويقصد بها كل العمليات التربوية التي يتعرض لها الأستاذ في المدارس والهيئات الأخرى المماثلة، والتي تهدف أو تساهم في إعداده .وبهذا المعنى تنمو شخصيته كمرتبى أولا وكأستاذ ثانيا خلال دراسته الأكاديمية والفنية، فالإعداد لمهنة التدريس يختلف عن غيرها من المهن الأخرى، فهو ليس بالأمر السهل لأن الأستاذ في مهنته لا يتعامل مع الجسد وحده أو العقل وحده، ولكن يتعامل مع الإنسان ككل ومع جميع الجوانب الإنسانية، ويرتبط نجاح أستاذ التربية البدنية والرياضية في عمله إلى حد كبير بمستواه ومعلوماته ومعارفه وقدراته بالنسبة للنشاط الذي يقوم بتدريسه.
- فالأستاذ كغيره من ذوى المهن لا بد أن يتوفر فيه عنصران أساسيان:
- **العنصر الفطرى** هو استعداده لهذه المهنة وتوفر الميل إليها بالفطرة.
- **العنصر المكتسب** هو إعداده وتدريبه لهذه المهنة وكلاهما ضروري.

ومن الأهداف الرئيسية للإعداد المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية ثلاث أهداف هي كما يلي:

- تمكينه من فهم حقيقة العملية التعليمية والتربوية وأهدافها.
- تمكينه من فهم طبيعة التلاميذ.
- تمكينه من فهم طبيعة المجتمع الذي يعيش فيها.

### 11. الاجراءات المنهجية للدراسة

#### 1.11. المنهج المتبع في الدراسة

عند الحديث عن المنهج العلمي المتبع في دراسة ظاهرة معينة، وجب الإشارة إلى أن الاختيار بين المناهج والتقنيات المستعملة في العلوم المختلفة، ليس إختيارا عشوائيا بل يخضع لشروط ومعايير معينة تتعلق بدرجة طبيعة الظواهر المراد دراستها وكذا إرتباطا هذه الظواهر بالعلوم المختلفة. و المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي.

#### مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من (38) أستاذ تعليم ثانوي لمادة التربية البدنية وال رياضية على مستوى ثانويات بلدية بسكرة المقدرة بـ (13) ثانوية، منهم (23) أستاذ مبتدئ و(15) أستاذ ذو خبرة.

#### عينة الدراسة

شملت عينة الدراسة على مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية المقدرة بـ (12) أستاذ. ستة (06) أساتذة مبتدئين و ستة (06) أساتذة ذو خبرة موزعين على (6) ثانويات.

#### 2.11. نوع العينة

هي عينة عمدية، وذلك ضمن ما يسمى بالمعينة غير الإحتمالية، والإختيار كان مقصود.

#### 3.11. خصائص العينة

تم إختيار العينة على أساس سنوات الخبرة في التعليم و كلهم ذكور وجاءت كما يلي:

جدول رقم(1): يمثل خصائص العينة

سنوات الخبرة	العدد	السن	
أقل من 6 سنوات	06	35-26	الأساتذة المبتدئين
أكثر من 15 سنة	06	52-40	الأساتذة ذوي خبرة

## 4.11. أداة الدراسة المستعملة

للوصول إلى النتائج ذات دقة وصدق في أي بحث أو دراسة، فإن ذلك يتوقف على دقة الأدوات المستخدمة ودرجة مصداقيتها، وعلى هذا فإن في دراستنا الأداة المستخدمة هي: شبكة الملاحظة: وتعتبر وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات، وهي من بين أفضل الأساليب للإجابة على أسئلة البحث، وتساعد على جمع بيانات تتصل بسلوك الأفراد في مواقف طبيعية. ويطلب من الباحث كفاءات وقدرات يمكن قياسها وهي:

- ✓ القدرة على الاتصال الواعي بالآخرين، وتفهم وجهات نظرهم.
- ✓ القدرة على التذكر والتصور والخيال والتفكير، وفقا لما هو متوقع وغير متوقع.
- ✓ القدرة على تحديد الرؤية كما يجب أن تحدث، ومتابعة ما يحدث بالفعل.
- ✓ القدرة على التمييز بين المعايير، التي تحتكم الأفراد والجماعات والمجتمعات إليها.
- ✓ الاهتمام بجميع المتغيرات التي يمكن أن يؤثر على الموضوع المدروس، وتبني التفكير في المتغيرات الجديدة، ووضع معايير لها (عقيل حسين عقيل، 2010، ص.56).

ولكي تتم الملاحظة بشكل جيد وصحيح لا بد من مراعاة ما يلي:

- ✓ تحديد مجال الملاحظة أي ما يريد الباحث ملاحظته.
- ✓ تحديد مكان وزمان الملاحظة.
- ✓ تدوين مجريات الأمور بدقة وفي الوقت المناسب وعدم الإكثار من العناصر المراد ملاحظتها دون ضرورة وعدم تأجيل تسجيل ما يلاحظ.
- ✓ إعداد مسبق لصحيفة الملاحظة ليتم تسجيل البيانات التي يلاحظها الباحث، أو أنماط السلوك المتوقع ملاحظته (سهيل رزق دياب، 2003، ص. 50)

ولأجل ذلك تم الإعتماد على شبكة الملاحظة و تحتوي على مختلف أنواع التغذية الراجعة، وهي شبكة مستوحاة من أعمال الباحثة (BOUCHNAFA. Z, 1996, P.116) و الباحث (PIERON.M,1988,P.34)

35)

## 5.11. الشروط العلمية للأداة

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن شبكة الملاحظة تقيس ما أعدت له، حيث قمنا بعرض شبكة الملاحظة على (04) أساتذة بدرجة دكتوراه من معهد التربية البدنية

والرياضية ببسكرة، وبالإعتماد على الملاحظات و التوجيهات التي أبداهها المحكمون قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، و منها اضافة بعض المؤشرات.

## 6.11. الأدوات الإحصائية المستعملة

لتحليل معطيات ونتائج الدراسة تم الاعتماد على الأداة التاليتين:

- النسبة المئوية : وفق القاعدة الثلاثية كما يلي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{100} \times 100$$

العينة عدد

- كا<sup>2</sup>: لمعرفة الدلالة الاحصائية و ذلك بدراسة الفروق و هي كما يلي :

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج (التكرارات المشاهدة - التكرارات المتوقعة)}^2}{\text{التكرارات المتوقعة}}$$

التكرارات المتوقعة

## 12. تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى

توجد فروق ذات دلالة احصائية في كمية التغذية الراجعة الموافقة البسيطة الموظفة بين الاساتذة ذوي الخبرة و الاساتذة المبتدئين.

جدول رقم (2): يبين كمية التغذية الراجعة الموافقة البسيطة الموظفة من طرف الاساتذة.

المجموع	الاساتذة ذوي خبرة	الاساتذة المبتدئين	
194	84	110	التكرارات
% 100	%43	%57	النسبة المئوية

اتخاذ القرار	درجة الحرية	مستوى المعنوية	المجدولة	المحسوبة	
غير دالة	1	0.05	3.84	3.48	كا <sup>2</sup>

جدول رقم (3): يبين اتخاذ القرار في توظيف التغذية الراجعة الموافقة البسيطة

بناء على تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كمية التغذية الراجعة الموافقة البسيطة الموظفة من طرف الأساتذة ذوي الخبرة والأساتذة المبتدئين)، أنها غير دالة إحصائياً باعتبار أن القيمة المحسوبة (3.48) أصغر من القيمة الجدولة (3.84) وذلك عند مستوى دلالة (0.05). أي أن كلا الاساتذة يدرجون التغذية الراجعة الموافقة البسيطة. وهذا يعني أن الفرضية لم تتحقق و هذا عكس ما توصلت إليه دراسة ( بن مزيان محمد و آخرون، 2002)، التي اعتبرت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كمية التغذية الراجعة المقدمة من هذا النوع، ولصالح الأساتذة ذوي خبرة. ويرجع هذا إلى كلا الأساتذة استخدموا التصحيح الفردي بكثرة أثناء الأداء، و أيضا يقيمون التلميذ بحسب درجة اقترابه من الأداء الصحيح، أي أن التلاميذ يستوعبون سريعا المطلوب منهم. فهذا النوع لا يحمل طابع التشخيص، لأن المعلومة تكون مقتضبة ومختصرة، وتزيد في التركيز على العمل المطلوب وترك الغير مرغوب. إضافة الى ذلك فان الأساتذة يرغبون في أداء التلميذ للمهارة بدقة وخلال فترة زمنية محددة. وهي التغذية الراجعة التي تمد المتعلم بمعلومات تُبين ما إذا كانت استجابات المتعلم للموقف التعليمي صحيحة أو خاطئة في ضوء محكات تقويم الأداء المعتمدة، ومن ثم يقوم الأستاذ بتزويد المتعلم بعبارات تعزيزية مثل: أحسنت، (شكر ا لاهتمامك، حافظ على تميزك) (يونس محمد حسن ، 2002 ، ص. 18) . كما يعتبر من بين انواع التغذية الراجعة سهلة التوظيف، لذا يلجأ اليه الأستاذ لتشجيع المتعلم حول ناتج ادائه الحركي.

### 13. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

توجد فروق ذات دلالة احصائية في كمية التغذية الراجعة الناقدة البسيطة الموظفة بين الاساتذة ذوي الخبرة والاساتذة المبتدئين.

جدول رقم(4): يبين كمية التغذية الراجعة الناقدة البسيطة الموظفة من طرف الاساتذة

المجموع	الاساتذة ذوي خبرة	الاساتذة المبتدئين	
77	27	50	التكرارات
%100	%36	%64	النسبة المئوية

المحسوبة	المجدولة	مستوى المعنوية	درجة الحرية	اتخاذ القرار
كا <sup>2</sup> 6.86	3.84	0.05	1	دالة احصائيا

جدول رقم(5): يبين اتخاذ القرار في توظيف التغذية الراجعة الناقد البسيطة

بناء على تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية ( توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كمية التغذية الراجعة الناقد البسيطة الموظفة من طرف الأساتذة ذوي الخبرة والأساتذة المبتدئين) ، أنها دالة إحصائيا انطلاقا من القيمة المحسوبة لـ  $كا^2(6.86)$  أكبر من القيمة المجدولة(3.84)، أي أنه يوجد اختلاف في توظيف هذا النوع من التغذية الراجعة بين الأساتذة الملاحظين بنسبة % 64 للأساتذة المبتدئين و مقابل % 36 للأساتذة ذوي الخبرة، وهذا يعني أن الفرضية تحققت ولصالح الأساتذة المبتدئين، وهذا عكس ما توصلت إليه دراسة (فيصل حميد الملا، 2010) و التي كانت لصالح الأساتذة ذوي الخبرة. ويرجع إلى أن هذا النوع توجيهي للأداء الحركي بصورة مباشرة، وهي تنقل رسالة مختصرة وغير مشجعة، وعلى هذا الأساس فإن الأستاذ المبتدئ يلجأ إليه لأنه ليس له كفاية كبيرة في التواصل، وليست له الدراية الكاملة لقوانين بعض الرياضات، ويرغب في الوصول إلى نتائج حركية سريعة، دون إعطاء الوقت للتصحيح الذاتي. أما الأستاذ ذوي الخبرة فإنه لم يوظف كثيرا هذا النوع نظرا للاحتكاك الكبير مع التلاميذ لمدة طويلة ومعرفته المسبقة للتلاميذ وحاجاتهم النفسية، وهذا ما يزيد من تحفيز التلاميذ للإنجاز.

#### 14. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كمية التغذية الراجعة الاعلامية الايجابية الموظفة بين الاساتذة ذوي الخبرة والأساتذة المبتدئين.

جدول رقم(6): يبين كمية التغذية الراجعة الاعلامية الايجابية الموظفة من طرف الاساتذة.

المجموع	الاساتذة ذوي خبرة	الاساتذة المبتدئين	
107	31	70	التكرارات
%100	31%	69%	النسبة المئوية



المحسوبة	المجدولة	مستوى المعنوية	درجة الحرية	اتخاذ القرار
كا <sup>2</sup> 15.04	3.84	0.05	1	دالة احصائيا

جدول رقم (7): يبين اتخاذ القرار في توظيف التغذية الراجعة الاعلامية الايجابية.

بناء على تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كمية التغذية الراجعة الإعلامية الإيجابية الموظفة من طرف الأساتذة ذوي الخبرة والأساتذة المبتدئين)، أنها دالة إحصائيا انطلاقا من القيمة المحسوبة لكا<sup>2</sup> (15.04) اكبر من القيمة المجدولة (3.84)، أي أنه يوجد اختلاف في توظيف هذا النوع من التغذية الراجعة بين الأساتذة الملاحظين بنسبة % 69 للأساتذة المبتدئين مقابل % 31 للأساتذة ذوي الخبرة، وهذا يعني أن الفرضية تحققت، ولصالح الأساتذة المبتدئين. ويعزي ذلك إلى أن الأستاذ يزود التلاميذ بمعلومات ايجابية حول أدائهم الحركي، مما يزيد في درجة التحفيز والدافعية نحو المشاركة في النشاط الحركي، خاصة أثناء تنفيذ الأداء.

وهذا ما ذهبت إليه دراسة (عبدان كريم، 2001، ص.172)، حيث اعتبرت ان هناك ارتباط بين التغذية الراجعة الاعلامية الايجابية مع النشاط الحركي والتسير، أي كلما كان الأستاذ يغذي التلاميذ بمعلومات ايجابية حول أدائهم الحركي، كلما زادت درجة التحفيز والدافعية نحو المشاركة بالنشاط الحركي والتسيري، وهذا أثناء الاداء.

ويعتمد الأساتذة هذا الأسلوب حتى يتسنى للتلميذ تقويم نفسه، وهذا يؤدي إلى تراكم الخبرات لديه للاستفادة منها وتحسين أداءه للانتقال إلى مهارة أخرى.

#### 15. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة

توجد فروق ذات دلالة احصائية في كمية التغذية الراجعة الاعلامية السلبية الموظفة بين الاساتذة ذوي الخبرة والاساتذة المبتدئين.

جدول رقم (8): يبين كمية التغذية الراجعة الاعلامية السلبية الموظفة من طرف الاساتذة.

التكرارات	الاساتذة المبتدئين	الاساتذة ذوي خبرة	المجموع
60	32	92	
65%	35%	100%	

المحسوبة	المجدولة	مستوى المعنوية	درجة الحرية	اتخاذ القرار	
8.52	3.84	0.05	1	دالة احصائيا	كا <sup>2</sup>

جدول رقم (9): يبين اتخاذ القرار في توظيف التغذية الراجعة الاعلامية السلبية.

بناء على تحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كمية التغذية الراجعة الإعلامية السلبية الموظفة من طرف الأساتذة ذوي الخبرة والأساتذة المبتدئين) أنها دالة إحصائياً انطلاقاً من القيمة المحسوبة لـ  $\chi^2$  (8.52) أكبر من القيمة المجدولة (3.84)، أي أنه يوجد اختلاف في توظيف هذا النوع من التغذية الراجعة بين الأساتذة الملاحظين بنسبة 65% للأساتذة المبتدئين مقابل 35% للأساتذة ذوي الخبرة، وهذا يعني أن الفرضية تحققت، ولصالح الأساتذة المبتدئين. ويرجع هذا إلى إن الأستاذ المبتدئ يكتشف خطأ التلميذ ويمده بالتغذية، ولكن ليست كافية أو نقول سلبية، حيث يعبر له عن رفضه للأداء فقط، دون تقديم توضيح عن ذلك.

وهي التغذية الراجعة التي يتم من خلالها إخبار المتعلم بأن أداءه في مهمة تعليمية أو في جزء منها خاطئ وغير مقبول بسبب عدم مطابقته للنماذج المعيارية المقدمة دون تصحيحها (عماد كنعان، 2014، ص. 72).

#### 16. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كمية التغذية الراجعة الإرشادية الموظفة بين الاساتذة ذوي الخبرة و الاساتذة المبتدئين.

جدول رقم (10): يبين كمية التغذية الراجعة الإرشادية الموظفة من طرف الاساتذة.

التكرارات	الاساتذة المبتدئين	الاساتذة ذوي خبرة	المجموع
45	93	138	
%33	%67	%100	

المحسوبة	المجدولة	مستوى المعنوية	درجة الحرية	اتخاذ القرار	
16.7	3.84	0.05	1	دالة احصائيا	كا <sup>2</sup>

جدول رقم (11): يبين اتخاذ القرار في توظيف التغذية الراجعة الإرشادية.

بناء على تحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة ( توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كمية التغذية الراجعة الإرشادية الموظفة من طرف الأساتذة ذوي الخبرة والأساتذة المبتدئين)، أنها دالة إحصائيا انطلاقا من القيمة المحسوبة لكا<sup>2</sup>(16.7) اكبر من القيمة المجدولة(3.84)، أي أنه يوجد اختلاف في توظيف هذا النوع من التغذية الراجعة بين الأساتذة الملاحظين بنسبة % 67 للأساتذة ذوي الخبرة مقابل % 33 للأساتذة المبتدئين، وهذا يعني أن الفرضية تحققت، ولصالح الأساتذة ذوي خبرة، وهذا ما توصلت إليه دراسة (بن مزيان محمد و آخرون، 2002) ويرجع هذا الاختلاف إلى كون الأساتذة ذوي الخبرة يملكون عدة حلول للعوائق والصعوبات التي تعترض الأداء الحركي للتلميذ، وذلك عن طريق توجيهه لعدة نصائح وإرشادات قصد تصحيح وتحسين الأداء، فهو يملك الدافعية للعمل أكثر وله نظرة شاملة حول الأداء الحركي للتلميذ، وهذا مما يزيد في دافعية التلاميذ نحو التعلم، وإكساب المهارات الحركية.

وهذا ما وجدناه عند الأساتذة المبتدئين ولكن بصورة قليلة وهذا راجع إلى نقص الخبرة المهنية، لذا لابد من زيادة قيمية في التوضيح والإرشاد قصد رفع المشاركة الحركية والقضاء على السلوك السلبي. ويمكن القول أيضا إن ضعف مستوى التلاميذ، يجعل الأساتذة يرفعون من سقف هذه التغذية.

## 17. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية السادسة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كمية التغذية الراجعة العاطفية الايجابية الموظفة بين الاساتذة ذوي الخبرة والاساتذة المبتدئين.

جدول رقم (12): يبين كمية التغذية الراجعة العاطفية الايجابية الموظفة من طرف الاساتذة.

المجموع	الاساتذة ذوي خبرة	الاساتذة المبتدئين	
165	92	73	التكرارات
%100	56%	44%	النسبة المئوية

اتخاذ القرار	درجة الحرية	مستوى المعنوية	المجدولة	المحسوبة	
غير دالة	1	0.05	3.84	2.18	كا <sup>2</sup>

جدول رقم (13): يبين اتخاذ القرار في توظيف التغذية الراجعة العاطفية الايجابية.

بناء على تحليل نتائج الفرضية الجزئية السادسة ( توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كمية التغذية الراجعة العاطفية الإيجابية الموظفة من طرف الأساتذة ذوي الخبرة والاساتذة المبتدئين)، أنها ليست دالة إحصائية انطلاقاً من القيمة المحسوبة لكا<sup>2</sup> (2.18) اقل من القيمة المجدولة (3.84)، أي أنه لا يوجد اختلاف في توظيف هذا النوع من التغذية الراجعة بين الأساتذة الملاحظين، وهذا يعني أن الفرضية لم تتحقق، و هذا عكس ما توصلت إليه دراسة ( بن مزيان محمد وآخرون، 2002 )، التي أقرت أن هناك اختلاف في استخدام هذا النوع من التغذية، ولصالح الأساتذة ذوي الخبرة.

ويرجع هذا التوافق وعدم الاختلاف، إلى أن كلا الأساتذة لهم طابع عاطفي اتجاه التلاميذ ولهم علاقات تربوية في حدود العمل الميداني، ولذلك يتبين كيفية تعامل الأساتذة مع التلاميذ المبني على البشاشة والمرح، حيث يعتمدون في تقديم هذا النوع من التغذية الراجعة على الكلمات والإشارات التحفيزية وإظهار الارتياح، هذا ما يجعل التلاميذ يسعون إلى تقديم الأفضل، وتقوية العلاقة مع الأستاذ.

وهذا ما أشار إليه (عطاء الله أحمد، 2006، ص.66) حيث اعتبر أنه يجب ان يشعر المتعلم بالراحة مع الأستاذ وأن يحس بأنه يحترمه ويقدره كشخص له كيان ووجود.

## 18. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية السابعة

توجد فروق ذات دلالة احصائية في كمية التغذية الراجعة العاطفية السلبية الموظفة بين الأساتذة ذوي الخبرة والأساتذة المبتدئين.

جدول رقم (14): يبين كمية التغذية الراجعة العاطفية السلبية الموظفة من طرف الاساتذة.

المجموع	الاساتذة ذوي خبرة	الاساتذة المبتدئين	
124	44	80	التكرارات
%100	35%	65%	النسبة المئوية

اتخاذ القرار	درجة الحرية	مستوى المعنوية	المجدولة	المحسوبة	
دالة احصائيا	1	0.05	3.84	10.44	كا <sup>2</sup>

جدول رقم (15): يبين اتخاذ القرار في توظيف التغذية الراجعة العاطفية السلبية.

بناء على تحليل نتائج الفرضية الجزئية السابعة ( توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كمية التغذية الراجعة العاطفية السلبية الموظفة من طرف الأساتذة ذوي الخبرة والأساتذة المبتدئين)، أنها دالة إحصائيا انطلاقا من القيمة المحسوبة لكا<sup>2</sup> (10.44) اكبر من القيمة المجدولة (3.84)، أي أنه يوجد اختلاف في توظيف هذا النوع من التغذية الراجعة بين الأساتذة الملاحظين بنسبة % 65 للأساتذة المبتدئين مقابل % 35 للأساتذة ذوي الخبرة ، وهذا يعني أن الفرضية تحققت لصالح الأساتذة المبتدئين. ويرجع هذا الاختلاف إلى أن الأساتذة المبتدئين يتميزون بنوع من النرفزة والقلق تجاه التلاميذ، ويظهرون عدم رضاهم وتقبلهم للعمل المنجز من طرف التلاميذ، وهذا ما أظهرته النتائج خاصة في جانب استخدام حركات اليد وظهور علامات الغضب على وجوههم، وأيضا الاختيار الخاطئ للمواقف التعليمية، التي لا تتناسب مع خصائص التلاميذ الجسدية، العقلية والعاطفية.

## استنتاج عام :

على ضوء هذه الدراسة التي قام بها الباحث والنتائج المتوصل إليها من استعمال شبكة الملاحظة، وبعد المعالجة توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- استخدام جميع الأساتذة المبتدئين وذوي الخبرة مختلف أنواع التغذية الراجعة المدرجة على شبكة الملاحظة عدم مراعاة خصوصية التلاميذ في المرحلة الثانوية من طرف الأساتذة المبتدئين .
- عامل الخبرة يؤثر في كمية بعض أنواع التغذية الراجعة .
- الأساتذة المبتدئين ما يهمهم هو فرض النظام والانضباط أثناء الحصة، لأنه مقبل على زيارات ترسيم وتوجيه من طرف المفتش.
- الظروف الصعبة التي يستغل فيها بعض الأساتذة خاصة أماكن الممارسة، مما يحد من تقديم أفضل للتغذية الراجعة الأساتذة.
- الأساتذة الخبرة لا يعطون أهمية كبيرة للتصحیحات الآنية، أي اثناء الأداء .
- مستوى التلاميذ يأنثر في كمية ونوع التغذية الراجعة التي يوظفها كل من الأساتذة المبتدئين وذوي خبرة.

## خاتمة :

بناء على ما تم تقديمه في هذه الدراسة ، تبين لنا الأهمية الكبيرة التي يحتلها أستاذ التربية البدنية و الرياضية في العملية التعليمية / التعليمية بكافة مكوناتها خاصة في الجانب التدريسي منها . إلى جانب الصفات الشخصية والتكوين الأكاديمي للأستاذ فان الخبرة الميدانية تلعب دور كبير في تعليم المهارات الحركية أثناء تقديم الدرس، فالأداء المنتظر مرتبط بما يقدمه الأستاذ من توجيهات وإرشادات من أجل تعديل أو تحفيز أو تشجيع التلميذ، وهذا يترجم إلى كمية هذه المعلومات المقدمة . وانطلاقا من النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة يمكن القول أن كلا من الأساتذة المبتدئين وذوي الخبرة يدرجون التغذية الراجعة بأنواعها المختلفة وبكميات متفاوتة . وثبتت هذه الدراسة أن الفرضيات الجزئية المطروحة تحققت في خمسة فرضيات جزئية ولم تتحقق في اثنتين، ومنها يمكن القول أن الفرضية العامة " هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كمية التغذية الراجعة الموظفة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية ذوي الخبرة والمبتدئين " قد تحققت .

## قائمة المراجع :

1. ريحي مصطفى عليان ومحمد عبد الدبس، وسائل الاتصال تكنولوجيا التعلم، ط1 ، دار الصفاء، القاهرة،1999.
2. زينب علي عمر وغادة عبد الحكيم، طرق تدريس التربية الرياضية الاسس النظرية والتطبيقات العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة،1998.
3. عبد الحفيظ محمد سلامة، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار اليمامة، مصر،2005.
4. عطاء الله احمد، اساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2006.
5. عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي، ط1 ، دار ابن كثير، بيروت، 2010.
6. محمد الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
7. محمد سعد زغلول والسايح مصطفى، تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، ط1 ، دار الوفاء، القاهرة،2004.
8. محمود عبدالحليم عبدالكريم، ديناميكية تدريس التربية الرياضية، ط1 ، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2006.
9. مروان عبد المجيد ابراهيم، النمو البدني والتعلم الحركي، ط1 ، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان،2002.
10. مروان عبد المجيد ابراهيم، التعلم الحركي والنمو البدني في التربية الرياضية، ط1 ، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان،2014.
11. مصطفى السايح، اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، مكتبة ومطبعة الاشعاع، مصر،2001.
12. مفتي ابراهيم حماد، التدريب الرياضي للجنسين من الطفوة الى المراهقة، دار الفكر العربي القاهرة،1996.
13. مفتي ابراهيم حماد، التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة،1998.

14. منصور علي، التعلم ونظرياته، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، اللاذقية، 2001.
15. وجيه محجوب، التعليم وجدولة التدريب، دار وائل للنشر، عمان، 2001 .
16. PIERON.M, ENSEGNEMENT DES A.P.S OBSERVATION ET RECHERCHE, UNIVERSITE DE LIEGE, BELGIQUE, 1988.
17. STALLING.I.M , MOTOR LEARNING FROM THEORY TO PRATICE , MOSBY COMPANY ,1982.

## المجلات

18. سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي، مجلة جامعة القدس، غزة، فلسطين، 2003.
19. عماد كنعان، تأصيل مبدأ التغذية الراجعة التعليمي في ضوء مبادئ التعلم في السنة النبوية (دراسة وصفية تحليلية مقارنة)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية، العدد 03 ، جامعة دمشق، 2014.
20. فيصل حميد الملا، مقارنة بين معلمي التربية الرياضية المبتدئين وذوي الخبرة في نوع التغذية الراجعة المقدمة للتلاميذ، مجلة التربية، جامعة الكويت، 2010 .
21. مراد خليل، التغذية الراجعة في ضل ممارسة النشاط البدني والرياضي، مجلة علوم الانسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2013 .

## رسائل جامعية :

22. يونس محمد حسن، فاعلية التعزيز الإيجابي والتغذية الراجعة في تصحيح أخطاء تعرف الكلمات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، 2002 .
23. لعبان كريم، دراسة تحليلية للتغذية الراجعة للمربي وعلاقتها بدرجة دافعية تلاميذ المرحلة الثانوية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية حالة التعليم والتعلم ، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2001.



24. BOUCHNAFA ZOUBIDA, influence du vécu sportif sur la pédagogie de l'enseignant d'éducation physique et sportive, mémoire de magistère, université d'Alger, 1996.

25. بن مزيان محمد، رامي مراد، عقاد فريد، مدى تأثير أستاذ التربية البدنية والرياضية في الإتصال على مستوى التغذية الراجعة دراسة ميدانية ثانوية ولاية بجاية، مذكرة ليسانس، جامعة الجزائر، 2002.